الملخص

حساب تكاليف الجودة الملازمة للعمليات الإنتاجية في المنشآت الصناعية البلاستيكية العاملة في محافظتي الخليل وبيت لحم: دراسة حالة تطبيقية

إعداد:

عماد الرجوب

إشراف:

الدكتور سهيل سلطان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق حساب تكاليف الجودة الملازمة للعمليات الإنتاجية في قطاع الصناعات البلاستيكية العاملة في محافظتي الخليل وبيت لحم وتطبيقها على حالة دراسية، كذلك التعرف على أنواع هذه التكاليف ونسبها ومدى معرفة مديري الإنتاج ومحاسبي التكاليف بها، إضافة إلى التعرف على اساليب حسابها وإلى أي مدى يمكن الاستفادة منها.

لتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث المنهجية الكمية والمنهجية النوعية، فاستخدم أداة الاستبانة كإحدى أدوات الإستراتيجية الكمية، وأداة الحالة الدراسية والمقابلات الشخصية كأداة للإستراتيجية النوعية. وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع المنشآت العاملة في قطاع الصناعات البلاستيكية العاملة في محافظتي الخليل وبيت لحم والبالغ عددها 66 منشأة حسب ما ظهر في سجلات الغرف التجارية في محافظتي الخليل وبيت لحم لعام 2008. وقد قام الباحث بتحليل ومعالجة مخرجات الاستبانة إحصائيًّا وعرضها ومعالجتها بوساطة حزمة SPSS الإحصائية، باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

أظهرت الدراسة ما يلي:

1. إن مستوى المعرفة بتكاليف الجودة كان متدنيا وأن الاهتمام بها وبحساباتها كان قليلا، إضافة إلى أن مدى الاستفادة منها كان أيضا قليلا. كما أظهرت أن المنشآت التي تطبق أنظمة لحساب تكاليف الجودة حققت فوائد اكبر من تلك التي لا تطبق أنظمة للجودة.

2. إن نسبة تكاليف عناصر الجودة إلى التكاليف الكلية للجودة كانت منخفضة. كما أن تكاليف الجودة شكلت نسبة قليلة من حجم المبيعات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاساليب المستخدمة في عملية حساب تكاليف الجودة غير واضحة للمبحوثين.

3. أظهرت نتائج دراسة الحالة الدراسية ما يلي:

1. التزام الإدارة العليا بالجودة وتعتبرها ميزة تنافسية لها وتسعى جاهدة إلى تحقيق رسالتها ورؤيتها آخذة بعين الاعتبار الأداء المتوازن في إدارة عملياتها.

2. شكلت عناصر تكاليف الجودة الوقائية إلى التكاليف الكلية للجودة ما نسبته (39.35%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع باقي أنواع التكاليف. فيما شكلت عناصر تكاليف الجودة التقييمية نسبة (26.52%) من مجموع التكاليف الكلية للجودة، أما بالنسبة إلى عناصر تكاليف الإخفاق الداخلي إلى التكاليف الكلية للجودة، فقد شكلت ما نسبته (20.41%). وشكلت عناصر تكاليف الإخفاق الخارجي ما نسبته (13.72%) باستثناء الخسارة في المبيعات الناتجة عن رداءة الجودة. وأخيرا بلغت نسبة التكاليف الكلية للجودة إلى حجم المبيعات 11.66%.